

# تحسين تطبيق ضريبة القيمة المضافة

٨ سبتمبر ٢٠٢١



**ضريبة القيمة المضافة هي ضريبة استهلاكية، يتحملها المستهلك النهائي عند شرائه لسلع وخدمات للاستخدام الشخصي. تقوم الشركات، والتي تعمل كمحلي ضرائب دون مقابل، بتحصيل ضريبة القيمة المضافة من العملاء على المبيعات، خصم ضريبة القيمة المضافة المدفوعة على التكاليف، ودفع صافي الضريبة المستحقة إلى (أو المطالبة باسترداد الأموال من) هيئة الضرائب.**

لا تشكل ضريبة القيمة المضافة تكلفة مباشرة للشركات في معظم الأحيان، لكن في حال تكبد الضريبة فيما يتعلق بالقيام بتوريدات معفاة أو لأسباب غير متعلقة بالنشاط الاقتصادي، لا يمكن استردادها وبالتالي تشكل تكلفة للشركة. وحتى في الحالات التي يسمح باستردادها، من الممكن للتأخر في تسجيل فواتير المشتريات أو تأخر موافقة الهيئة باسترداد الضريبة للتأثير على التدفق النقدي للشركة. ومع ذلك، هناك خطوات بإمكان الشركات اتخاذها لتحسين وضعها الضريبي وتقليل تكاليف ضريبة القيمة المضافة الخاصة بها. نادرا ما يكون هناك حل واحد بإمكان جميع الشركات تطبيقه فيما يتعلق بضرورة القيمة المضافة، وذلك لأن الشركات تعاني من ضغوطات ضريبية مختلفة، وما يصلح لبعض الشركات قد لا يناسب غيرها. لذلك، ننصحكم باستشارة أخصائي الضرائب قبل تطبيق المبادرات التالية:

## الديون والخصومات

عند تراجع الاقتصاد العام، قد يتأخر العملاء في الدفع (أو عدم الدفع على الإطلاق) مقابل السلع والخدمات أو طلب الخصومات. في هذه الحالات، بإمكان الشركات تعديل ضريبة القيمة المضافة المستحقة (أو استرداد الضريبة المدفوعة مسبقاً) لهيئة الضرائب، وفقاً لشروط معينة.

## عدم خصم ضريبة المدخلات بالكامل

تمارس بعض الشركات الحذر الشديد فيما يتعلق باسترداد ضريبة القيمة المضافة، خاصة عندما تخشى اتخاذ هيئة الضرائب لوجهة نظر مختلفة وتقوم بفرض عقوبات للخصم بغير بحق. ويتم اتخاذ هذا القرار خاصة مع المعاملات المعقدة. ومع ذلك، قد يقوم مستشاري الضرائب بتبرير إمكانية الشركة بخصم الضريبة على هذه النفقات، مما سيؤدي إلى تقليل التكاليف الضريبية.

## إدارة تاريخ التوريد

بإمكان أخصائي ضريبة القيمة المضافة المساعدة في تحسين موعد استحقاق الضريبة، وذلك من خلال مساعدة الشركة في الاستفادة من تعقيدات القوانين التي تحدد تاريخ التوريد.

## تخطيط المعاملات

قد تعرض الشركات نفسها لمخاطر ضريبية في حال عدم دراسة الترتيبات الضريبية (إضافة إلى الضرائب الأخرى) قبل إجراء المعاملات، وإبرام عقود بيع وشراء أو البدء بأنشطة جديدة. قد تساعد الاستشارة الضريبية في مرحلة مبكرة في تحديد وتقليل المخاطر المحتملة.

## كيف يمكننا المساعدة؟

لقد قام مستشارينا الضريبيين بتقديم خدمات الاستشارة الضريبية لعدد من أكبر المؤسسات في دول مجلس التعاون الخليجي وعلى المستوى العالمي لتحسين تطبيق ضريبة القيمة المضافة والتقليل من المخاطر الضريبية.

## طرق بديلة لاسترداد ضريبة القيمة المضافة

بإمكان الشركات التي تقوم بتوريدات خاضعة للضريبة وتوريدات معفاة من استرداد ضريبة القيمة المضافة بالكامل على التكاليف المتعلقة مباشرة بالتوريدات الخاضعة للضريبة، بينما يمكن استرداد جزء من ضريبة القيمة المضافة الخاصة المصنفة كنفقات العامة. قد لا تعكس الطريقة التقليدية للخصم النسبي النشاط الاقتصادي للشركة بشكل صحيح، وبالتالي قد يساهم الاتفاق مع هيئة الضرائب على استخدام طريقة خصم بديلة في تقليل التكاليف الضريبية.

## تأجيل دفع ضريبة القيمة المضافة على الواردات

بإمكان الأشخاص الخاضعين للضريبة - عند استيفاء شروط معينة - بتأجيل دفع الضريبة على الواردات، مما قد يعزز التدفق النقدي لدى كبار المستوردين بشكل ملحوظ.

## تحسين عمليات تسجيل فواتير المشتريات

التأخير في معالجة الفواتير قد تؤثر سلباً على التدفق النقدي. في بعض الأحيان، قد تؤدي الفواتير التي لا تستوفي المتطلبات الضريبية إلى تأخير - أو منع - استرداد ضريبة القيمة المضافة. بإمكان مراجعة عمليات تسجيل فواتير المشتريات - وإغلاق الفجوات المتواجدة - إلى تسريع عمليات استرداد الأموال.

## المجموعات الضريبية

يتم تجاهل التوريدات بين أعضاء المجموعة الضريبية الواحدة، مما قد يساعد في تخفيف ضغوط رأس المال العامل. ومع ذلك، يجب على الشركات استيفاء المعايير قبل تشكيل مجموعة ضريبية، بالإضافة إلى دراسة التأثيرات المحتملة على الخصم الضريبي للمجموعة والمخاطر الأخرى المرتبطة بها.



علي المحمدي  
المدير التنفيذي

مكتب علي بن احمد المحمدي  
للاستشارات المحاسبية

[ali.almohammedali@keypoint.com](mailto:ali.almohammedali@keypoint.com)



محمد اسماعيل  
مدير

خدمات الضريبة

[mohamed.ismael@keypoint.com](mailto:mohamed.ismael@keypoint.com)